



ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY
Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الافريقية
السكرتاريه
ص. ب. ٣٢٤٣

ORGANIZATION DE L'UNITE
AFRICAIN
Secretariat
B. P. 3243:

Addis Ababa .
اديس ابابا .

مجلس الوزراء

الدورة العادية الحادية والثلاثون

الخرطوم/السودان ٧-١٥ يوليو ١٩٧٨

—

CM/879 (XXXI)

تقرير

الامين العام الادارى

حول جزيرة مايوت القمرية

—



تقرير

الامين العام الادارى

عن جزيرة مايوت والقمرية

(١) . تمهيداً للموقف السائد في جمهورية القمر والناسي ، عن استمرار احتلال فرنسا غير الشرعى لجزيرة مايوت ، وما وقع من زوايا الى حد كبير من خطورة هذا الموقف الذى يخلق رفض فرنسا الخضوع للرأى الدولى وأيضا تمديد القرارات الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية .

(٢) وتجدر التذكير بان فرنسا منحت جزيرة مايوت القمرية وضعاً خاصاً داخل جمهورية فرنسا فى ديسمبر ١٩٧٦ . وبالرغم من ادانة العالم كله لهذا التصرف فقد استمر الوضع الاستعمارى سارياً وحتى الان ليس هناك ما يدل على أن فرنسا قررت تصفية الاستعمار فى مايوت لا بالوسائل السلمية ولا بأى وسائل اخرى . وفى هذا الصدد تجدر الاشارة الى الجهود السلمية التى تبذلها حكومة جزر القمر دون تراخ وأيضا الدول الاعضاء فى منظمة الوحدة الافريقية لوضع نهاية للاحتلال غير الشرعى لجزيرة مايوت فى أسرع وقت ممكن .

(٣) ومارست منظمة الوحدة الافريقية من جانبها وأيضا لجنة السبعة الخاصة بجزيرة مايوت كل الضغوط الثمينة فى جميع محافل المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية .

وكل هذه المحاولات أعربت عن استنكار عميق وقلق شديد حيال مشكلة مايوت الا أن عدم موافقتها على الاحتلال الفرنسى لـ مايوت وادانتها له لم يود الى شىء مجد .

(٤) ولا تزال الحالة الاقتصادية المشيرة للقلق والتي نشأت عن الاستمرار في مجال البنية الأساسية والتنمية الاقتصادية في العهد الاستعماري قائمة حتى اليوم . وقد قدمت البعثة الاخيرة للامم المتحدة التي ترأستها وزارة هذا الاقليم لتفقد احتياجاته ومتطلباته الاقتصادية دليلا على خطورة الخالية الاقتصادية في هذا الاقليم . ومن ثم يجب على المجلس دراسة مشكلة ماويوت ليس فقط من وجهة النظر السياسية التي تعود الى احتلال فرنسا لجزيرة ماويوت القمرية بل أيضا الى الجوانب الاقتصادية للمشكلة في مجموعها نتيجة موقف التحسني من جانب الدولة الاستعمارية .

(٥) ومع اخذ هذه الخلفية في الاعتبار ووفقا للتفويض الذي حوله منمصر القمة الرابع عشر لمنظمة الوحدة الافريقية الذي عقد في ليبرفيل لصاحب الفخامة الحاج عمر بوتنجو رئيس جمهورية الجابون ورئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية قام الرئيس بوتنجو بزيارة الرئيس الفرنسي من ٢٧ الى ٢٨ يوليو ١٩٧٧ لمناقشة مشكلة ماويوت . ويدل البيان الذي تم تعلقته بالمنظمة من رئيس الدورة الحالية بوزع على الدول الاعضاء ان المحادثات التي جرت بينه وبين الرئيس الفرنسي كانت مثمرة . وأبلغ رئيس الدورة الحالية في هذا الشأن برغبة فرنسا في اعادة بحث مسألة جزيرة ماويوت بهدف اعادتها الى جزر القمر .

(٦) ومن ناحية أخرى فان لجنة السبعة الخاصة بجزيرة ماويوت التابعة لجمهورية القمر المكونة من الجزائر والكاميرون وجزر القمر والجابسون ومدغشقر وموزامبيق والسنغال وهي الدول التي عينها قرار مجلس الوزراء رقم ٤٨٦٦ (د/٢٧) قد اجتمعت على المستوى الوزاري في

طروني من ٥ - ٦ سبتمبر ١٩٧٧ . وبعد ان استتمت اللجنة التي
التصريح الرسمي من جانب سلطات جزر القمر وخاصة رغبتها في الوصول
الى سوية سلمية لمشكلة مايوت يتم التفاوض عليها وأخذت علما بالموقف
السياسي والاقتصادي السائد في جزر القمر وأخذت في الاعتبار القرارات
التي وازقت عليها منظمة الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ومؤتمر
دول عدم الانحياز وجامعة الدول العربية والمؤتمر الاسلامي اقربت
برنامج عمل هام (مرفق برنامج العمل في الملحق I) .

(٧)
تطبيقا للفقرة ٦ من برنامج العمل عبات المجموعة الافريقية في الاسم
المتحدة الرأي العام العالمي فعليا بالتنسيق لمشكلة مايوت
وكان من نتيجة هذا المجهود ان الجمعية العامة التي اجتمعت في
دورتها الثانية والثلاثين قد وافقت على قرار قدمته في ٤ دونه
افريقية اعضاء في منظمة الوحدة الافريقية . ومن بين ما تضمنه القرار
انه دعي جمهورية القمر وفرنسا التي اعدت تسوية عادلة للخلافات
الخاصة بجزيرة مايوت بحيث تحترم هذه التسوية الوحدة السياسية
ووحدة اراضي جزر القمر .

(٨)
الا ان فرنسا تحددت قرار الجمعية العامة للامم المتحدة وتوغلست
اثر في سياستها الخاصة باحتلال مايوت والتدخل في شؤون جزر
القمر . وقامت فرنسا مؤخرا بمناورات بحرية استفزازية حول جزيرة انجوان
وفي الحياة الاقليمية لجمهورية القمر . وعلم انه خلال هذه المناورات
قامت الوحدات البحرية الفرنسية بنقل يمداد سكان جزر القمر رغم
ارادتهم الى جزيرة مايوت .

(٩) وبينما كان اهل جزر القمر ينتقلون بالقوة في سفن فرنسية فان من كانوا يختارون الذهاب طواعية كانوا ينقلون فيما بعد الى فرنسا كلاجئين ومدافعين عن المصالح الفرنسية في ارجيل القمر .

وهذا التدخل السابق من جانب السلطات الفرنسية في الشؤون الداخلية لجزر القمر هدفه الاخير هو خلق عوامل عدم استقرار داخل حكومة القمر في محاولة فاشلة لتحويل الحكومة عن معركتها من اجل اعادة طابوت .

(١٠) ومن المرغوب فيه تطبيق التوصية الواردة في الفقرة ٣ من برنامج عمل لجنة السبيمة التي اجتمعت في ماروني من ٥ الى ٦ سبتمبر ١٩٧٧ التي تقول " يتعين على سفراء الدول السبيمة الاعضاء التي تشكل لجنة السبيمة ومقرها باريس ان تتابع عن كثب تطور المسألة مع اتخاذ اعمال جماعية مع السلطات الفرنسية المشار اليها في كسبل مرة يبدو فيها ذلك ضروريا .

مجلس الوزراء

الدورة العادية الحادية والثلاثون

الخطوم - السودان ٧ - ١٥ يوليو سنة ١٩٧٨

CM/879 (XXI)

Annex I

برنامج

العمل الذي اوصت به لجنة السيمة المجتمع

في دورتي - القمر ٦ - سبتمبر سنة ١٩٧٧

(IXX) ٤٢٨٧٠٠

مقدمة I: xgnna

ان لجنة السبعة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية الخاصة بجزيرة

مايوت التابعة لجمهورية القمر المشكلة من الدول الاعضاء الائمة :

الجزائر - الكاميرون - القمر - الجابون - مدغشقر - موزامبيق

السنغال والمجتمعة تمثيلا لقرار المجلس الوزاري رقم ٤٩٦ (دور ١٩٦٤) في برومبي

٥ و ٦ سبتمبر سنة ١٩٧٧ في برومبي تم تنفيذ القرار رقم ٤٩٦ (دور ١٩٦٤) وبذلك تم

بعد ان اخذت طما بالبيان الجاد الذي ادلى به رئيس دولة جمهورية

القمر في الجلسة الافتتاحية والذي لاحظت فيه اللجنة بالتقدير رغبة واستعداد

حكومة جمهورية القمر لاختيار حل سلمي عن طريق المفاوضات لمسألة اعادة جزيرة

مايوت لجمهورية القمر

(ويعد بيان (I: xgnna) ستة ابرام ١٩٧٧) الشامل الذي ادلى به وزير خارجيته

جمهورية القمر (I: xgnna) في الامانة والاقتصاد في جمهورية القمر

وبعد ان اخذت طما بتقرير الامين القمام حول تطورات هذه المسألة

وان تأخذ في الاعتبار القرارات الصادرة في هذا الشأن عن منظمة الوحدة

الافريقية والامم المتحدة والدول غير المنحازة وجامعية الدول العربية والمؤتمر

الاسلامي

وان تعرب عن اسفها للموقف السياسي المتخذ من الحكومة الفرنسية

توصي ببرنامج العمل التالي :

القيام بالتعاون مع حكومة جمهورية القمر بوضع استراتيجية ملائمة

للانسحاب الفرنسي من جزيرة مايوت وإعادة ضم جزيرة مايوت لجمهورية

القمر.

تناشد اللجنة جميع الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية بان تبذل

جهودها على الصعيدين الفردي والجماعي من اجل اقناع الحكومة

الفرنسية بايجاد حل عادل وعاجل لهذه المشكلة التي تمخل اهتمام

افريقيا بأسرها وذلك بالتعاون مع حكومة جمهورية القمر.

ان يقوم وزراء الخارجية للجنة السبعة بالاجتماع في نيومرك خلال انعقاد

الدورة القادمة للجمعية العامة للأمم المتحدة لتعبئة الرأي العام العالمي

لقضية مايوت وعلى المجموعة الافريقية في نيومرك ان تتخذ موقفا جماعيا

ايضا حول قضية مايوت خلال الدورة القادمة للجمعية العامة للأمم

المتحدة كما ينبغي عليها ان تطالب بإرسال بعثة تحت اشراف الامم

المتحدة الى كل من فرنسا وجمهورية القمر لمناقشة مسألة جلاء فرنسا

من جزيرة مايوت وإعادة ضمها لجمهورية القمر وتوصي اللجنة ايضا بضرورة

اجراء اتصالات مع بلدان المجموعة الاقتصادية الأوروبية والدول الاسكندنافية

وغيرها من المجموعات الإقليمية للاستحسان بمساندتها للجهود الجبارة

التي تبذلها منظمة الوحدة الافريقية من اجل إعادة جزيرة مايوت

لجمهورية القمر.

برنامج العمل :

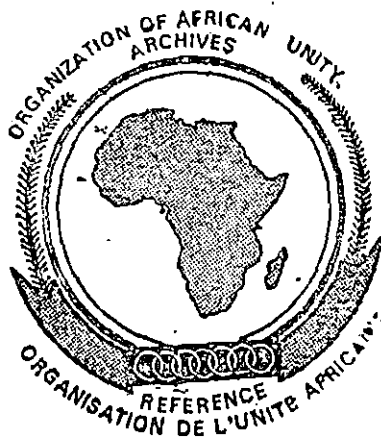
١- بعد ان سجلت اللجنة بالتقدير البالغ ما ابداه الرئيس الحالي فخامة الحاج عمر بونجو عن مثابرة وتمميم ازاء انجاز مهمته مع الرئيس الفرنسي ومناشدته باسم افريقيا قاطبة ان يبذل قصارى جهده من اجل جلاء فرنسا من جزيرة مايوت دون قيد او شرط وفي اقرب وقت ممكن مهيبا بذلك اعادة ضمها لجمهورية القمر ، تطلب اليه مواصلة جهوده في هذا الشأن .

٢- ان تقوم بعثة من وزراء خارجية اللجنة السبعة الخاصة بمسألة جزيرة مايوت التابعة لجمهورية القمر بالاجتماع بوزير الخارجية الفرنسي للتحقق من مقاصد فرنسا ونواياها الحقيقية ازاء المصير الذي تضره لجزيرة مايوت على ان يطالبوا هؤلاء الوزراء اخلال مناقشاتهم مع زميلهم الفرنسي بان تقوم فرنسا بإزالة كافة القيود المفروضة على تحركات الافخاص والسلع نهائيا بين جزيرة مايوت التابعة لجمهورية وياقي ارجيل جزيرة القمر .

٣- ان يقوم وزراء الدول الاعضاء السبع - الاعضاء في لجنة السبعة - والمقيمون في باريس بمتابعة تطورات هذه المسألة عن كثب واتخاذ خطوات جماعية مع الجهات الفرنسية المختصة كلما كان ذلك ضروريا .

٤- توصي اللجنة بان يقوم الاجتماع القادم للجنة التحرير التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية بتنفيذ الفقرة (١٢) من قرار مجلس الوزراء رقم ٥٥٥ (دورة ٢٩) بشأن جزيرة مايوت التابعة لجمهورية القمر والذي يطلب الى لجنة التحرير

- ٧- تطلب الى المجموعة الافريقية ان تعمل جاهدة لكي تمدد الجمعية العامة
للأمم المتحدة قرارا يخول اللجنة الاقتصادية لافريقيا بان توفد بعثة
مشتركة مع منظمة الوحدة الافريقية الى موروني بهدف التحقق من الاولويات
الاقتصادية للارخبيل وذلك بالتعاون مع حكومة جمهورية القمر بصفة
تمهئة الجهود للحصول على معونات دولية لدولة القمر .
- ٨- توصي اللجنة بضرورة تنفيذ القرار رقم ٥٥٥ الذي يطلب الى الامين
العام اجراء مشاورات مع لجنة الاثني عشر التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية
ومع الامين العام لجامعة الدول العربية بصفة منع جزيرة القمر مساعدات
اقتصادية ومالية عاجلة في اطار التعاون العربي .
- ٩- قررت اللجنة عقد اجتماع اخر قبل الدورة العادية القادمة لمجلس الوزراء
لتقييم ما اسفر عنه برنامج العمل من نتائج .



AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1978-07

Progress report of the Administrative Secretary-General on the Comorian Island of Mayotte

Organization of African Unity

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/9751>

Downloaded from African Union Common Repository